

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1633 @

(لا يوحشك ما صنعت فتنثني % متجنباً وهوأك لا يتجنب) .

قال فلما وصلت الى حلب أنشدتها الملك الظاهر رحمه الله كما أمرني .

أخبرنا شهاب الدين أبو طاهر إسماعيل بن حامد القوسي قراءة عليه بدمشق قال أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب بقراءة تي عليه بدمشق قلت له أخبرك أبو الكرم المبارك بن علي بن عبد العزيز المعروف بابن السمدي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصريفيني قال أخبرنا أبو الحسين بن أخي ميمي قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إبراهيم بن خالد قال حدثنا رباح عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض مسنداً ظهره إلي فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر عليه وفي يده سواك فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت السواك فطيبته ثم دفعته إليه فجعل يستن به فثقلت يده عليه وهو يقول اللهم في الرفيق الأعلى قالت ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين سحري ونحري . أنشدنا أبو المحامد إسماعيل بن حامد قال أنشدني أبو الفضل جعفر بن عبد الله المعروف بشلعل المصري بفسطاط مصر لنفسه غزلاً .

(عضضت له دينار خد مضج % فلان ليدري أنه غير بهرج) .

(وكان صقيلاً أملساً فنقشته % فأقبل يمحوه بصدغ معوج) .

(وما زاد الا بالمحك إبانة بأن % نضار الصدغ غير مضج) .

وأنشدني أبو العرب إسماعيل بن حامد القوسي قال أنشدني الأمير الأجل الفاضل الأديب مجد الملك جعفر بن شمس الخلافة محمد بن مختار لنفسه في الحكم .

(هي شدة يأتي الرخاء عقيبها % وأسى يبشر بالسرور العاجل) .

(وإذا رأيت فإن يؤسا زائلاً % للمرء خير من نعيم زائل)